مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل
دراسة ميدانية على قسم المالية والمحاسبة-جامعة فرحات عباس(سطيف1)

Title The convenience of the accounting education outputs to the requirements of the labor market-A field study on the Department of finance and Accounting Farhat Abbas University (Setif1)

حسناء مشري [1]

Hasna Mechri[1]

[1] مخبر الشراكة والاستثمار في م ص م في الفضاء الأورو مغاربي جامعة سطيف1، الجزائر، mechrihasna@univ-setif.dz

تاريخ الاستلام: 01 /2022/03 تاريخ القبول: 19 /2022/06 تاريخ النشر: 30 /2022/06

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لقسم المالية والمحاسبة، سوق العمل، وحديثي التخرج في قسم المالية والمحاسبة. لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها صممت استبانة تضم أعضاء هيئة التدريس وحديثي التخرج بقسم المالية والمحاسبة، وسوق العمل.

أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس وحديثي التخرج بقسم المالية والمحاسبة، وسوق العمل. التعليم المحاسبي والتنظيم المهني عناصر مكملة لبعضها البعض. وبالتالي يجب أن يؤخذ هذا التكامل في الاعتبار عند أية محاولة تهدف إلى تطوير نظام التعليم المحاسبي. وقد مهدت هذه الاستنتاجات إلى تقديم مجموعة من التوصيات تمثلت أهمها بضرورة تطوير المناهج الدراسية المحاسبية لتساعد في تأهيل الطلبة كمحاسبين مهنيين.

كلمات مفتاحية: محاسبة، تعليم محاسبي، سوق عمل، هيئة تدريس، قسم مالية ومحاسبة.

تصنيفات JEL: M41، A29

Abstract:

The study aimed to find out the covenience of the outputs accounting education to the requirements of the labor market from the point of view of the faculty members and the recent graduatees of the Accounting and Finance Department, the labor market,. In order to achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed to test its hypothese.

The results have shown that there is a relationship between the outputs of accounting education and the requirements of the labor market from the perspectives of faculty and recent graduates of the Department of accounting and finance, and the labor market, This integration must therefore be taken into account in any attempt to develop the accounting education.

Keywords: Accounting; Accounting Education; Labor Market; Teaching Staff; Department of finance and accounting.

JEL Classification Codes : M41, A29

المؤلف المرسل: حسناء مشري، **الإيميل:** hasna_younes@yahoo.com

1. مقدمة :

1.1 تمهيد :

تناولت عشرات الدراسات التعليم المحاسبي سواء على المستوى العالمي أم الإقليمي أم المحلي-من حيث أهمية التعليم المحاسبي وواقع التعليم المحاسبي وسبل تطويره، وهذا الاهتمام نابع من كون التعليم المحاسبي أحد المقومات الأساسية اللازمة لتطوير مهنة المحاسبة وإيجاد محاسبين أكفاء مؤهلين للعمل ضمن عالم الأعمال المعاصر بكل ظروفه ومتغيراته.

وقد انطلقت المؤسسات الأكاديمية متمثلة في الجامعات والمعاهد لتبني مفاهيم وتطبيقات تهدف للعمل على التحسين المستمر في مخرجات العملية التعليمية وذلك من خلال رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس والعاملين بها بما يضمن الحصول على خريجين لديهم المعارف الأساسية التي تؤهلهم إلى التنافس وملائمتهم لاحتياجات سوق العمل في كافة المجالات العلمية بكفاءة عالية على المستوى العلمي والعملي.

2.1 الإشكالية:

على ضوء ما سبق فالإشكالية المراد دراستها يمكن صياغتها على النحو التالي:

ما مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل؟

من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى قدرة مخرجات التعليم المحاسبي على الوفاء لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المالية والمحاسبة جامعة فرحات عباس (سطيف1)؟
- ما مدى قدرة مخرجات التعليم المحاسبي على الوفاء لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر سوق العمل؟
- ما مدى قدرة مخرجات التعليم المحاسبي على الوفاء لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر حديثي التخرج في قسم المالية والمحاسبة؟

3.1 الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف1) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المالية والمحاسبة، ومن وجهة نظر سوق العمل، من وجهة نظر حديثي التخرج في قسم المالية والمحاسبة.

ويتفرع من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

ف01: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف1) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المالية والمحاسبة.

ف02: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر سوق العمل.

ف03: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف1) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر حديثي التخرج في قسم المالية والمحاسبة.

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التأكد من مدى قدرة مخرجات التعليم المحاسبي على الوفاء بمتطلبات سوق العمل من وجهة ومتطلبات مهنة المحاسبة في ظل التطورات والتغيرات المستمرة في عالم التكنولوجيا المعاصرة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المالية والمحاسبة، من وجهة نظر سوق العمل، ومن وجهة نظر حديثي التخرج في قسم المالية والمحاسبة.

4.1 منهج الدراسة:

لأغراض تحليل بيانات ومعلومات الدراسة واستخلاص النتائج واختبار الفرضيات اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى المنهج الاستقرائي في اختبار الفرضيات، كما تم تطوير أداة الدراسة وهي إستبانة بعد مراجعة الأدبيات السابقة، وتم تحليلها بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v 21).

5.1 الدراسات السابقة:

- دراسة (الأسمري،2018) بعنوان: دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة في التعرف على أدوار التعليم المحاسبي من أجل ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية، بالإضافة للوقوف على العلاقة بين التعليم المحاسبي وترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال التفسير والمقارنة والتقييم في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فقد تم توزيع استبانة عشوائية على 30 محاسب في شركة خالد بن عفير.

وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المحاسبي وترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة، وإلى تأثير المبادئ والمعايير على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة، وإلى ضرورة الالتزام في المحور الأخلاقي عند تعليم المحاسبة لأنه يساعد في القضاء على الفساد المالي.

- دراسة (عمار،2017) بعنوان: متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر دراسة قياسية

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية مؤسسات التعليم المحاسبي في توفير محاسبين مهنيين قادرين على الانخراط بسوق العمل، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، حيث طبق الباحث استبانة على(120) من خبراء المحاسبة في المؤسسات الاقتصادية والبنوك وأعضاء هيئة التدريس في برامج المحاسبة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين مضامين ومحتويات المواد الدراسية وجودة التعليم المحاسبي، وعلاقة بين كفاءة وتخصص أعضاء هيئة التدريس وجودة التعليم المحاسبي، وعلاقة بين طرق وأساليب التدريس وجودة التعليم المحاسبي.

- دراسة بوعزرية وآخرون،2017 بعنوان: واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو التطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية(IFRS)

هدفت الدراسة لتحديد واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وما مدى قدرة مخرجاته للوفاء باحتياجات سوق العمل، وتحديد إمكانية اعتماد الجزائر على معايير تعليم المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية في تطوير مهنة المحاسبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي للجوانب النظرية، والمنهج التحليلي في تحليل نتائج الاستبانة والتي قد تم توزيعها على 80 من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير وطلبة قسم المحاسبة والمالية بالكلية.

وتوصلت الدراسة إلى أن معايير تعليم المحاسبة في الجزائر قد ساهمت في تصميم وتطوير برامج المحاسبة مما أدى لزيادة كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي، وأن الجزائر تعمل بمعايير الإبلاغ المالي الدولية بما يتوافق الإطار المعمول به فيها، وكل هذا ساعد في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تحسين جودة الخدمات المحاسبية.

- دراسة (الزاملي، 2016) بعنوان: التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية.

هدفت الدراسة إلى توضيح دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة المتمثلة بالمهارات الفكرية والفنية والعملية والشخصية والتواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال، ولتحقيق تلك الأهداف تم

استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، حيث جرى تطبيقها على عينة تكونت من(50) خريج من قسم المحاسبة بجامعة القادسية، و(24) عضو هيئة التدريس في قسم المحاسبة بجامعة القادسية.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي يساعد على تطوير المهارات الفكرية لخريجي قسم المحاسبة، كما يساعد في تطوير المهارات الفنية والعملية للخريجين، ويساعد أيضا في تطوير المهارات الشخصية، والاتصال والتواصل، والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال.

- دراسة (مطر وآخرون،2015) بعنوان الارتقاء بالتعليم المحاسبي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية

هدفت الدراسة إلى معرفة الأهمية النسبية لمجموعة من القدرات والمعارف والمهارات اللازمة للوظيفة بعد التخرج والتي ينص عليها معايير التعليم المحاسبة الدولية المطلوب توفيرها للخريجين ليكونوا مؤهلين علميا وعمليا، بالإضافة إلى معرفة مدى امتلاك الخريجين في الجامعات الأردنية للقدرات والمعارف والمهارات المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبة الدولية، وذلك من وجهة نظر كل من أرباب العمل والخريجين أنفسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة لهذا الغرض وزعت على(32) خريج و(32) من أرباب في مدينة عمان.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها إغفال المعرفة غير المهنية دورها كقاعدة للدراسة المحاسبية المهنية في مناهج التعليم المحاسبية، وعدم تطوير وتعديل المناهج المحاسبية بما يخدم سوق العمل.

أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

كون عينة الدراسة تأتي من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس قسم المالية والمحاسبة، ومن وجهة نظر سوق العمل، من وجهة نظر حديثي التخرج في قسم المالية والمحاسبة وليس من وجهة نظر المحاسبين بشكل عام، وأيضا تختلف في جوانب أخرى متعددة أهمها في قدرة التعليم المحاسبي على تلبية احتياجات سوق العمل ومدى توافقه مع سوق العمل والإسهام في تحقيق تطور مهنة المحاسبة من خلال الاهتمام بكفاءة مخرجات التعليم المحاسبي من أقسام المحاسبة بالجامعات.

2. ماهية التعليم المحاسبي

1.2 تعريف التعليم المحاسبي:

لجنة المصطلحات التابعة للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA عرفت المحاسبة بالشكل التالي: "إن المحاسبة هي فن تثبيت وتصنيف وتلخيص بشكل كبير من خلال استخدام تعبير نقدي عن صفقات وأحداث التي هي على الأقل جزئيا ذات سمة مالية وتفسير النتائج المترتبة عن ذلك" (AICPA, Review and resume, 1953).

هناك منظور أوسع كما هو مندرج ضمن التعريف التالي للمحاسبة: "عملية تحديد وقياس وتوصيل معلومات اقتصادية لكي تسمح بأحكام وقرارات مبنية على معلومات من قبل مستخدمي المعلومات" (AAA, 1966, p. 1).

وفي وقت قريب تم تعريف المحاسبة من خلال الإشارة إلى مفهوم المعلومات الكمية: "إن المحاسبة ما هي إلا نشاط خدمي وظيفتها توفير معلومات كمية أساسا ذات طبيعة مالية بشأن الوحدات الاقتصادية التي يستهدف منها أن تكون نافعة في صنع القرارات الاقتصادية وفي التوصل إلى خيارات حاسمة بين المسارات البديلة المتاحة" (APB, 1970).

يظهر من هذه التعاريف أن المحاسبة فن أو نشاط خدمي يحتوي على مجموعة من الأساليب والطرق الفنية والتي تكون نافعة في مجالات معينة، والتي تظهر فائدتها إذا تم تطبيقها وممارستها بالمستوى المطلوب. ولكي يتحقق ذلك لا بد من تبني مناهج تعليمية تساعد على تصميم وتطوير مخرجات التعليم المحاسبي على النحو الذي يتلائم مع احتياجات مهنة المحاسبة في سوق العمل وبالشكل الذي يقلص الفجوة بين الأكاديميين والمهنيين في المحاسبة.

انطلاقا مما سبق يمكن تعريف التعليم المحاسبي كمايلي:

يعرف بأنه عن عملية منظمة تقوم على أساس تزويد وإكساب المتعلم بالمعارف والقدرات العلمية والعملية اللازمة والتي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة، وتقع مسؤولية هذه العملية على عاتق عدة جهات في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات (بوعزرية و ولندار، 2017، صفحة 7).

وأيضا عرف أنه هو ما تقدمه الجامعة لتعليم للطلبة وتعد الجامعات من أهم الجهات المسؤولة عن تقديمه وذلك عن طريق المقررات التي تكسب المتعلم المهارات والقدرات العلمية والعملية، وتفرضه الجامعات بناء على البرامج والخطط على النحو الذي يؤدي إلى إكساب الطالب بالمعارف، ومواكبة تطورات البيئات الاجتماعية والاقتصادية واحتياجات سوق العمل (محمد، 2016، صفحة 194).

كما يعرف أيضا بأنه كافة المعارف والخبرات والمهارات التي تتضمنها برامج المحاسبة الأكاديمية لتعزيز ممارسات المهنة الأخلاقية والمهنية بما يتضمن ثلاث جوانب رئيسة التعليم العلمي والعملي والتقني (Howieson، 2003، صفحة 77).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التعليم المحاسبي يتكون من شقين أساسيين هما:

1. التعليم المحاسبي الأكاديمي الذي يتعلق بالجانب النظري الذي يجب أن يلم به المتعلم كي يعتمد عليه في التطبيق العملي.
2. التعليم المحاسبي المهني الذي يتعلق بالجانب التطبيقي الذي يؤهل المتعلم لممارسة مهنة المحاسبة.

ولقد أشار كل من (Herring &Izard 1992) أن أهم الفوائد التي تعود للتعليم المحاسبي تتمثل في التالي (الفرا، 2018، صفحة 27):

- **الفوائد المعرفية:** هي تلك العوائد التي تعبر عن المعرفة ومهارات حل المشكلات التي يكتسبها الطالب من التعليم المحاسبي
- **الفوائد السلوكية:** هي تلك العوائد التي تتمثل بمهارات التعامل مع الآخرين وكافة الأطراف المعنية والمهارات السلوكية والأخلاقية؛
- **الفوائد التأثيرية:** هي كافة العوائد التي تتمثل بالتأثيرات النفسية والتي تجعل الطالب مميزا ولديه القدرة في التفكير والتخطيط المستقبلي للمهنة.

2.2 أهمية التعليم المحاسبي:

أكدت الدراسات التي عنيت بالتطور المهني والأكاديمي للمحاسبة على تواجد خاصيتين متلازمتين هما: الاستمرارية والتغير فالاستمرارية في المحاسبة تشير إلى تلك العناصر في الفكر والتطبيق والتي ثبتت فائدتها مع مرور الوقت، وبالرغم من أن خاصية الاستمرارية لها بعض الجوانب السلبية على تطور المحاسبة لما قد يترتب عليها من جمود في الفكر والتطبيق المحاسبي، إلا أنها أفادت المعرفة المحاسبية من خلال المحافظة على الخبرات المتجمعة من وقت لآخر وبالتالي تحقيق نمو مطرد في المعارف المحاسبية على مر الزمن. أما خاصية التغير فتجسد الطبيعة الحركية للمحاسبة والتي تفرض عليها مواكبة التطورات البيئية المستمرة في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. (مشري، 2015/2014، صفحة 106)

والمحاسبة تقنية من التقنيات الكمية نشأت وتطورت كبقية العلوم الاقتصادية والاجتماعية تلبية لاحتياجات المجتمع، وقد أجمع الباحثون والمهنيون على أن من أهم مقومات استمرارية المحاسبة كعلم اجتماعي هو قدرتها على الاستجابة لمتطلبات بيئة الأعمال وقضاياها المستحدثة (بالرقي و غربي، 08/07 أفريل 2008، صفحة 3).

إن النظرة إلى المحاسبة على أنها علم اجتماعي تتخلل مناخ البيئة الأكاديمية والبحثية في المحاسبة في حين تختفي هذه النظرة في البيئة المهنية للمحاسبة (بلكاوي، 2009، صفحة 13).

وهناك دليل قوي وواضح تماما يدعم وجود الهوة بين مجتمع المطبقين ومجتمع الأكاديميين المحاسبين فهما يفتقران أساسا إلى الاهتمامات المشتركة (Robert James & Gary John, March 1999, pp. 1-14).وهذا ما تأكده الردود التالية لمسح قام به المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين لأعضائه أثناء التعليم (AICPA, May 1989, pp. 3-102):

- إن المشكلة الأكثر أهمية التي تواجه المحاسبين القانونيين في التعليم هي حقيقة كون أن الأكاديميين قد أصبحوا منفصلين تماما عن مهنة المحاسبة؛
- أن الكثير مما يقوم به البحث المحاسبي حاليا ليس له علاقة بمحاسبة عالم الواقع؛
- غالبا ما يفتقر الأكاديميون إلى التفاعل مع المطبقين.

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة، وتأتي هذه الأهمية نظرا لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي على تضييق الفجوة بين مجتمع المطبقين المحاسبين المهنيين ومجتمع الأكاديميين:

- إن التعليم المحاسبي يمثل أحد العوامل الأساسية التي تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية وتعد خطوة مهمة من خطوات الإصلاح التعليمي؛
- إن تطبيق المحاسبة يؤدي إلى تحسين جودة العملية التعليمية في مجملها، سواء من جانب المدرسة والمعلمين أو الإدارة التعليمية (العثمان، 2017، صفحة 33).

3.2 عناصر التعليم المحاسبي:

يعتبر التعليم المحاسبي نظاما كاملا وشاملا يتكون من مجموعة عناصر متماسكة مع بعضها البعض للوصول إلى الأهداف الذي أنشئ من أجلها، وهي كالتالي (قطناني و عويس، 2013، صفحة 7):

1. مدخلات نظام التعليم المحاسبي: المتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي (بمختلف أشكاله وأنواعه)؛

2. العمليات التشغيلية لنظام التعليم المحاسبي: المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية؛

3. مخرجات نظام التعليم المحاسبي: المتمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة؛

4. التغذية العكسية(الرقابة) لنظام التعليم المحاسبي: من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.

والشكل التالي يوضح العناصر الأساسية للتعليم المحاسبي:

الشكل 01: عناصر التعليم المحاسبي

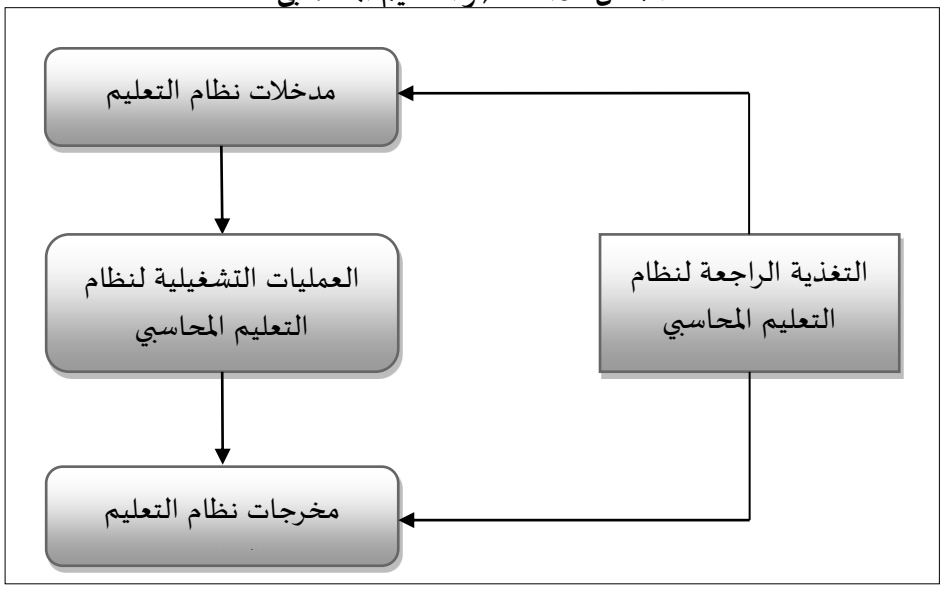

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على ما سبق

يوضح الشكل السابق مدى نجاح التعليم المحاسبي من خلال العلاقة بين مدخلات النظام ومخرجاته عبر توفير عمليات تشغيل التعليم المحاسبي متمثلة في البرامج والخطط التعليمية للمناهج الأكاديمية لتخصص المحاسبة، وأيضا يتم تقدير نجاح التعليم المحاسبي من خلال العلاقة بين مخرجات النظام وأهداف التعليم المحاسبي والذي يسعى نظام التعليم المحاسبي الوصول إليها.

4.2 أهداف التعليم المحاسبي:

إن لكل نظام أهداف يسعى لتحقيقها وللتعليم المحاسبي أهدافه الخاصة التي يسعى للوصول إليها، من هذه الأهداف (محمد، 2016، صفحة 194):

- إنشاء كادر محاسبي من خريجي قسم المحاسبة قادر على مواجهة تحديات سوق العمل، والعمل على استغلال حاجاتهم من سوق العمل بشكل مهني؛
- تقويم وتطوير المناهج المحاسبية المدرسة في الجامعات والكليات بما يتناسب مع تطورات سوق العمل، على أن يكون ذلك مواكبا للتطورات بشكل مستمر؛
- تطوير المعرفة لدى أصحاب العمل للعمل على مساندة ودعم خريجي المحاسبة العاملين في السوق حديثا؛
- تجهيز وصقل عقول الطلاب المنتسبين لقسم المحاسبة أكاديميا في الجامعات ليكون لهم القدرة على تطبيق المعرفة الأكاديمية بشكل عملي في سوق العمل بما يتناسب مع العمل الميداني؛
- توفير فرص العمل العملية والميدانية من قبل أصحاب العمل للمحاسبين سواء كانوا طلاب في الجامعات أو خريجي حديثا وذلك في سوق العمل؛
- تطوير مستوى المعرفة والمهارات والقيم الأخلاقية لخريجي المحاسبة.

5.2 مداخل التعليم المحاسبي:

تعتبر الطريقة التقليدية في تدريس المحاسبة هي الشائعة إذ تدرس المحاسبة بكافة فروعها من دون ترابط فيما بينها، وغدت تلك الطريقة لا تماشي المتطلبات المهنية أو الاحتياجات التطبيقية في الواقع. لذلك دعت الضرورة إلى الاهتمام بالتعليم المحاسبي وأساليبه وتكنولوجياته من خلال الزيادة في التركيز على القدرات والمهارات الفنية التحليلية في مهنة المحاسبة.

وبسبب تعقد بيئة الأعمال وبروز المزيد من التحدي أمام المحاسبين المهنيين توجب إحداث تغييرا في فلسفة التعليم المحاسبي عن الأسلوب التقليدي المتبع كما في الجدول التالي:

الجدول 01: مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي

المدخل التقليدي	المدخل الحديث
التركيز على المسائل الفنية المحاسبية	تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية
تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المفردات التعليمية	تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق
التأكيد على قواعد التعليم(التلقين)	الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعليم الذاتي)
التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات	الاعتراف بأهداف أكثر للتعلم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني
عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية	زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية
تلقي الطلاب المجرد للفنون المحاسبية	مشاركة الطلاب في التعلم من خلال الإبداع والتعلم الذاتي
عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات	إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية
تركيز المقررات الابتدائية المحاسبية على الدورة المحاسبية	تناول المقررات الابتدائية للمحاسبة التنموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية

المصدر: (صالح و راتول، 2016، صفحة 202)

من خلال الجدول نجد أن المدخل الحديث في التعليم المحاسبي يمكن من إعداد وتأهيل طالب المحاسبة وإمداده بكافة أنواع المعرفة والمهارات والسلوكيات وإكسابه القدرة على الاستنتاج والاستقراء والتقييم وإيصال المعلومات بالشكل الذي يخدم مهنة المحاسبة ويطورها باستمرار.

6.2 العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل:

يعرف سوق العمل على أنه البيئة المؤسسية المتكاملة تنظيميا، والتي يتفاعل بداخلها العرض والطلب والعمل، وبالتالي فإنه هو المكان المتسع لبيع وشراء الخدمات، التي تقدمها الأيدي العاملة، وبحكم العرض والطلب يتم تقييم أسعار تلك الخدمات تلقائيا مع مراعاة الجودة بالأداء والمهارات المختلفة. (المدهون، 2018، صفحة 31).

تعتبر العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل علاقة طردية، حيث إن كلا منهما يكمل الآخر وذلك من خلال الطلبة الذين يقومون بتعلم التعليم المحاسبي في المرحلة الجامعية عبر خطط ومناهج دراسية وتطبيقها بشكل عملي في الممارسة العملية في سوق العمل، وبذلك يعمل التعليم المحاسبي على تلبية متطلبات واحتياجات سوق العمل من المحاسبين، هذا من جانب التعليم المحاسبي وكذلك من جانب سوق العمل حيث يعمل أصحاب العمل على تلبية احتياجات ومتطلبات أعمالهم من المحاسبين المتمرسين في عملهم من خلال تعلمهم التعليم المحاسبي، وبالتالي تجد أن نظام التعليم المحاسبي يعمل على تزويد الطلبة بجميع المعارف والخبرات العملية من خلال دراسة مناهج محاسبية في المرحلة الجامعية ليتمكنوا هؤلاء الطلبة من تطبيقها بشكل عملي في الممارسة العملية لسوق العمل. (حسان، 2018، صفحة 36)

3. دراسة ميدانية على قسم المالية والمحاسبة جامعة فرحات عباس سطيف1

1.3 عينة الدراسة:

تم استهداف عينة الدراسة في ثلاث فئات الأكاديميين متمثلة في الأساتذة الجامعيين المتخصصين في مجال المحاسبة، وفئة المهنيين والمتمثلة في أصحاب المؤسسات والمسيرين والمحاسبين في المؤسسات باعتبارها تمثل سوق العمل، وروعي في

اختيار هاتين الفئتين أن يكون مفرداتها من بين الأشخاص الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية. وفئة حديثو التخرج في قسم المالية والمحاسبة.

حاولنا التماشي مع عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة، حيث قمنا بتوزيع استمارة لتحميل عينة مقبولة ومعقولة، تماشيا مع الصعوبات والمشاكل التي واجهها أثناء مرحلة التحصيل، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

الجدول 02: إحصائيات متعلقة باستمارات الاستبيان

البيان	التكرار	النسبة %
عدد الاستمارات الموزعة	50	%100
عدد الاستمارات المسترجعة	45	%90
عدد الاستمارات المفقودة أو المهملة	3	%6
عدد الاستمارات الملغاة	2	% 4
عدد الاستمارات الصالحة	40	% 80

المصدر: من إعداد الباحث

2.3 ثبات أداة الاستبيان:

يقصد به خلو أداة القياس من الحصول على بيانات خاطئة إذا أعيدت الدراسة نفسها وباستخدام نفس أداة القياس

وفي نفس الظروف التي استخدمت للمرة الأولى. وقد تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة ا لاتساق الداخلي، بحساب معادلة الثبات (Cronbach Alpha) ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 03: معامل Alpha de Cronbach

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
أعضاء هيئة التدريس قسم المالية والمحاسبة	11	0.798	0.895
سوق العمل	07	0.566	0.760
حديثو التخرج في قسم المالية والمحاسبة	10	0.601	0.702
الاستبيان ككل	28	0.740	0.865

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

3.3 الخصائص العامة لعينة الدراسة:

الجدول 04: الخصائص العامة للمستجوبين

	الخصائص الديمغرافية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	33	%82.5
	أنثى	7	%17.5
	المجموع	40	**%100**
العمر	أقل من 30سنة	5	%12.5
	من30 -40 سنة	12	%30
	من 41 -50 سنة	16	%40
	أكبر من 50سنة	7	%17.5
	المجموع	40	**%100**
المهنة	حديثو التخرج	17	%42.5
	أكاديميون	10	%25
	محاسب	8	%20
	صاحب المؤسسة	05	%12.5
	المجموع	40	100
المؤهل العلمي	ليسانس	13	%32.5
	ماستر	15	%37.5
	دكتوراه	6	%15
	دراسات أخرى	6	%15
	المجموع	40	%100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ مايلي:

• **الجنس:** من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الذكور بلغت82.50% أكثر منها على الإناث بـ17.50% بتكرارات توزعت على الترتيب 33 و 7، في إشارة لاهتمام فئة الذكور بالمهنة مقارنة مع الإناث.

• **العمر:** يبين الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر، حيث يتبين أن 40%من عينة الدراسة بلغت أعمارهم من 41-50 سنة وهي تمثل أعلى نسبة، و30% بلغت أعمارهم من30-40 سنة، تليها أكبر من 50 سنة بلغت نسبتها من عينة الدراسة 17.5%، وفي الأخير أقل من 30 سنة بنسبة تقدر ب 12.5%.

• **المهنة:** من خلال الجدول السابق يتضح لنا توزيع النسب حسب الوظيفة الحالية لأفراد عينة الدراسة، حيث كانت النسبة الكبيرة لحديثي التخرج بنسبة 42.5% أي 17 فرد، في حين كانت نسبة الأكادميين25% أي 10أفراد، أما المحاسبين بنسبة20% أي 8أفراد، وأخيرا أصحاب المؤسسات بنسبة 12.5% أي 5أفراد.

• **المؤهل العلمي:** من خلال الجدول السابق يتضح لنا توزيع النسب حسب المؤهل العلمي لأفراد العينة، حيث كانت النسبة الكبيرة لحاملي شهادة الماستر بنسبة 37.5% أي 15 فرد، أما المتحصلين على شهادة ليسانس كانت النسبة ب 32.5% أي 13 فرد، أما المتحصلين على شهادة دكتوراه ودراسات أخرى فنسبتهم تقدر ب 15% أي 6 أفراد لكل منهما.

4.3 مقياس الاستبيان:

لقد أعددنا أسئلة الجزء الثاني من الاستبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي بغية معرفة الاتجاه العام لآراء أفراد العينة حول كل محور من محاور الجزء الثاني من الاستبيان.

وبما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات: (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن الأوزان وهي: غير موافق بشدة=2، محايد=3، موافق=4، موافق بشدة=5، تم حساب بعد ذلك المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)، ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولا وهي حساب الاستبيان محل الدراسة عبارة عن حاصل القسمة 4 على 5، حيث 4 تمثل عدد المسافات، و5 تمثل عدد الاختيارات، وعليه عند قسمة عدد المسافات على عدد الاختيارات (5/4) ينتج طول الفترة وبالتساوي 0.8 ويصبح التوزيع حسب الجدول التالي:

الجدول 05: مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	(1.8-1)	(2.6-1.8)	(3.4-2.6)	(4.2-3.4)	(5-4.2)

المصدر: من إعداد الباحث على ضوء نتائج الاستبيان

بعد عرض أداة الدراسة على المحكمين لغرض تقييمها وإجراء التصحيحات المطلوبة تم القيام بقياس وصدق وثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ، وأيضا قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرة الاستبيان، وتعد نسبة معامل ألفا كرونباخ مقبولة إحصائيا.

4. تحليل النتائج:

الفرضية01: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف1) ومتطلبات سوق العمل.

لدراسة هذه الفرضية خصصنا ثلاث وجهات نظر (أعضاء هيئة التدريس قسم المالي والمحاسبة، من وجهة نظر سوق العمل، من وجهة نظر حديثي التخرج في قسم المالية والمحاسبة) لبحث مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف1) ومتطلبات سوق العمل، من خلال الجداول التالية استجابات أفراد عينة الدراسة كانت كما يلي:

1.4 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المالية والمحاسبة:

الجدول 06: تحليل عبارات مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف1) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المالية والمحاسبة

العدد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	اكتساب خريجي المحاسبة لمهارة القدرة على العمل باستقلال، واتخاذ القرارات، وتحمل مسؤولية التعلم الذاتي.	3.98	0.751	موافق	1
02	يتمتع خريجو المحاسبة بمهارات التكيف والاتصال مع البيئة المحيطة.	3.91	0.820	موافق	2
03	القدرة على تخريج كفاءات وذوي مهارات ليحصلوا على عمل مناسب بكل سهولة.	3.77	0.913	موافق	4
04	إلمام خريجي المحاسبة بكافة التشريعات والقوانين	3.82	0.876	موافق	3

	التي تنظم مهنة المحاسبة.			بشدة	
05	التنسيق بين أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية وسوق العمل لاستقبال الطلبة وتأهيلهم في الجانب العملي.	3.76	0.878	موافق	5
06	الاهتمام بتعليم خريجي المحاسبة اللغة الأجنبية كلغة للأعمال عند ممارسة المهنة.	3.76	0.873	موافق	5
07	خريجو المحاسبة لديهم القدرة على التحليل المالي وقراءة القوائم المالية	3.66	0.940	موافق	8
08	إلمام خريجي المحاسبة بالطرق، والإجراءات، والنماذج المستخدمة في العمليات المالية	3.74	0.983	محايد	6
09	تعليم خريجي المحاسبة على قياس البيانات المالية والمعلومات وكتابة التقارير المالية وتحليل المخاطر	3.71	0.950	موافق	7
10	خريجو المحاسبة لديهم القدرة على الإبداع والتطوير في أداء المهام الموكلة إليهم.	3.44	1.144	موافق بشدة	9
11	تمكن خريجي المحاسبة من استخدام الأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية.	3.36	1.092	موافق	10
العبارات ككل		**3.74**	**0.656**	**موافق**	
قيمة ت	52.299	مستوى الدلالة		0.000 (وجود دلالة عند مستوى 0.05)	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

بترتيب العبارات تنازليا حسب الأهمية النسبية لمتوسطاتها الحسابية، يتبين لنا أن العبارة الأولى" اكتساب خريجي المحاسبة لمهارة القدرة على العمل باستقلال، واتخاذ القرارات، وتحمل مسؤولية التعلم الذاتي." أكثر أهمية نسبية بمتوسط حسابي قدرة (3.98) وانحراف معياري (0.751)، ثم تليها في المرتبة الثانية العبارة " يتمتع خريجو المحاسبة بمهارات التكيف والاتصال مع البيئة المحيطة". بمتوسط حسابي قدره (3.91) وانحراف معياري ب(0.820)، ثم تليها في المرتبة الثالثة العبارة " إلمام خريجي المحاسبة بكافة التشريعات والقوانين التي تنظم مهنة المحاسبة"بمتوسط حسابي قدرة(3.82) وانحراف معياري قدره (0.876)، ثم تليها في المرتبة الرابعة العبارة " القدرة على تخريج كفاءات وذوي مهارات ليحصلوا على عمل مناسب بكل سهولة". بمتوسط حسابي قدره (3.77) وانحراف معياري (0.913) ثم تليها في المرتبة الخامسة " التنسيق بين أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية وسوق العمل لاستقبال الطلبة وتأهيلهم في الجانب العملي". بمتوسط حسابي قدره(3.76)وانحراف معياري قدره (0.878)، ثم تليها المرتبة السادسة بعبارة " إلمام خريجي المحاسبة بالطرق، والإجراءات، والنماذج المستخدمة في العمليات المالية" بمتوسط حسابي (3.74)وانحراف معياري قدره (0.983)، في حين أن العبارة السابعة" تعليم خريجي المحاسبة على قياس البيانات المالية والمعلومات وكتابة التقارير المالية وتحليل المخاطر" بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.950)، أما العبارة الثامنة" خريجو المحاسبة لديهم القدرة على تحليل المالي وقراءة القوائم المالية" بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.940)، والعبارة التاسعة "خريجو المحاسبة لديهم القدرة على الإبداع والتطوير في أداء المهام الموكلة إليهم" بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.144)، وأخيرا العبارة العاشرة" تمكن خريجي المحاسبة من استخدام الأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية"بمتوسط حسابي(3.36) وانحراف معياري(1.092).

كما نلاحظ أيضا أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة لعبارات المحور ككل بلغ (3.74) مما يدل على وجود اتفاق على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف1) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المالية والمحاسبة.

2.4 من وجهة نظر سوق العمل:

الجدول 07: تحليل عبارات مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف1) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر سوق العمل

العدد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	خريج المحاسبة يمتلك القدرات والمهارات التي قد تضيف قيمة للمؤسسة.	3.87	0.862	موافق	1
02	التعليم المحاسبي في الجزائر يوافق متطلبات سوق العمل.	3.65	0.852	موافق	2
03	معرفة خريجي المحاسبة بكافة التشريعات والقوانين التي تنظم مهنة المحاسبة.	3.49	1.077	موافق	5
04	المناهج المحاسبية متوافقة مع متطلبات سوق العمل.	3.25	1.062	محايد	6
05	يتمتع خريجو المحاسبة بمهارات التكيف والاتصال مع البيئة المحيطة.	2.90	1.248	محايد	3
06	تضمن برامج التعليم المحاسبي فترة للتدريب العملي متزامنة مع الدراسة النظرية.	3.25	1.174	محايد	4
07	إمكانية استخدام خريجي المحاسبة للأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية	3.45	1.058	موافق	7
	العبارات ككل	3.30	0.688	محايد	
قيمة ت	60.522	مستوى الدلالة		0.000 (دلالة عند مستوى 0.05)	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة الدراسة المشاركين في المسح لعبارات المحور ككل بلغ(3.30) مما يشير في ضوء المتوسط الحسابي إلى وجود موافقة محايدة لمدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف1) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر سوق العمل. ويفسر الباحث حصول العبارة" خريج المحاسبة يمتلك القدرات والمهارات التي قد تضيف قيمة للمؤسسة." على الترتيب الأول بدرجة استجابة "موافق" إلى حرص جامعة فرحات عباس قسم المالية والمحاسبة على إكساب خريجي المحاسبة مجموعة من القدرات والمهارات التي يمكنها إضافة قيمة للمؤسسة، وربما يرجع حصول العبارة " إمكانية استخدام خريجي المحاسبة للأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية" على الترتيب الأخير بدرجة «محايد" إلى وجود بعض القصور في إمكانية استخدام خريجي المحاسبة للأساليب الكمية معالجة المشكلات المحاسبية، حيث يواجه حديثو التخرج صعوبة في استخدام الأساليب الكمية لحل المشكلات المحاسبية.

3.4 من وجهة نظر حديثي التخرج في قسم المالية والمحاسبة:

الجدول 08: تحليل عبارات مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف1) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر حديثي التخرج في قسم المالية والمحاسبة

العدد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	اكتساب خريجي المحاسبة لمهارة القدرة على العمل باستقلال، واتخاذ القرارات، وتحمل مسؤولية التعلم الذاتي.	4.09	1.00	موافق	1
02	التنسيق بين قسم المحاسبة في جامعتك وسوق العمل لاستقبالك وتأهيلك في الجانب العملي قبل التخرج	3.98	0.964	محايد	2
03	قدرتك على التحليل المنطقي للمشاكل المحاسبية واختيار أفضل البدائل المتاحة لاتخاذ القرارات في مجال العمل	3.91	0.967	موافق	3
04	قدرتك على الإبداع والتطوير في أداء المهام الموكلة إليك	3.88	1.077	وافق	4
05	إمكانية استخدام الأساليب الكمية لمعالجة المشكلات المحاسبية في مجال العمل	2.60	1.496	موافق بشدة	6
06	تتمتع كخريج محاسبة بمهارات التكيف والاتصال مع البيئة المحيط.	3.66	0.982	موافق	5
07	لدى الطلبة المتخرجين الإلمام الكافي بالمسؤوليات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة	2.86	1.249	محايد	10
08	يتخرج طالب المحاسبة وهو قادر على التحكم في برامج الحاسوب المحاسبية المعمول بها	3.37	1.083	محايد	9
09	يمتلك طالب المحاسبة المتخرج القدرة على التكيف مع بيئة الأعمال	3.41	1.132	موافق	8
10	توفر الجامعة محاسبين قادرين على العمل في كافة المجالات المحاسبة الحكومية وغير الحكومية	3.45	1.080	محايد	7
	العبارات ككل	**3.57**	**0.680**	**موافق**	
قيمة ت		مستوى الدلالة		0.000 (وجود دلالة عند مستوى 0.05)	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لكافة استجابات أفراد عينة الدراسة المشاركين في المسح لعبارات المحور ككل بلغ (3.57)، مما يشير في ظل المتوسط الحاسبي إلى وجود موافقة على مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف1) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر حديثي التخرج في قسم المالية والمحاسبة. ويفسر الباحث حول العبارة (اكتساب خريجي المحاسبة لمهارة القدرة على العمل باستقلال، واتخاذ القرارات، وتحمل مسؤولية التعلم الذاتي) على الترتيب الأول بدرجة استجابة موافق ويرجع ذلك إلى تخريج كفاءات لها مهارات وقدرات في تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات. وربما يرجع حصول العبارة "(لدى الطلبة المتخرجين الإلمام الكافي بالمسؤوليات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة) على الترتيب الأخير بدرجة استجابة محايد.

5. خاتمة:

يعد التعليم المحاسبي أحد القضايا التي حظيت بالعديد من البحوث في الفترة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى ارتباط التعليم المحاسبي بمهنة المحاسبة والمراجعة في سوق العمل. تعتبر العلاقة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل علاقة طردية، حيث

إن كلا منهما يكمل الآخر وذلك من خلال الطلبة الذين يقومون بتعلم التعليم المحاسبي في المرحلة الجامعية عبر خطط ومناهج دراسية وتطبيقها بشكل عملي في الممارسة العملية في سوق العمل، وبذلك يعمل التعليم المحاسبي على تلبية متطلبات واحتياجات سوق العمل من المحاسبين، هذا من جانب التعليم المحاسبي، وكذلك من جانب سوق العمل حيث يعمل أصحاب العمل على تلبية احتياجات ومتطلبات أعمالهم من المحاسبين المتمرسين في عملهم من خلال تعلمهم التعليم المحاسبي، وبالتالي تجد أن نظام التعليم المحاسبي يعمل على تزويد الطلبة بجميع المعارف والخبرات العملية من خلال دراسة مناهج محاسبية في المرحلة الجامعية ليتمكنوا هؤلاء الطلبة من تطبيقها بشكل عملي في الممارسة العملية لسوق العمل. وهذا ما يفرض على المؤسسات التعليمية –قسم المحاسبة والمالية في الكليات-ضرورة تطوير برامج التعليم المحاسبي من أجل تطوير أداء والمهارات الفنية لخريجي القسم بشكل يجعلها تلبي احتياجات ومتطلبات السوق، وهذا بدوره يستدعي تطوير مناهج التعليم المحاسبي يظهر ذلك من خلال الجهود التي يبذلها الاتحاد الدولي للمحاسبين لتطوير العملية التعليمية، من خلال إصدار مجموعة من المعايير التي تهتم به.

1.5 النتائج:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف1) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قسم المحاسبة والمالية.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف1) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر سوق العمل؛
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة فرحات عباس (سطيف1) ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر حديثي التخرج بقسم المحاسبة والمالية؛
- أدى الانفجار المعرفي وتزايد متطلبات مهنة المحاسبة إلى زيادة توجه المؤسسات التعليمية والمنظمات المهنية إلى إعطاء أهمية كبيرة للتعليم المحاسبي؛
- أهمية تبني تطوير التعليم المحاسبي بمفهومه الواسع الذي يشمل على تطوير الجوانب البحثية وتطوير العملية التعليمية والمساهمة في تطوير المهنة مع ضرورة وضع إطار استراتيجي لهذا التطوير؛
- الاهتمام بالجانب الأخلاقي والقيم في برامج التعليم المحاسبي؛

2.5 التوصيات:

- توفير المزيد من الدعم المادي للجامعات والمعاهد، حتى يتسنى توفير الأجهزة والمعدات والأدوات اللازمة لتطبيق الأساليب الحديثة للتعليم المحاسبي؛
- إعداد خطة محاسبية متكاملة تعد وتطبق وتهدف إلى توفير احتياجات التنمية في الجزائر؛
- يجب أن ينظر إلى التعليم المحاسبي والبحث العلمي والتنظيم المهني للمحاسبين على أساس أنها عناصر مكملة لبعضها البعض، وبالتالي يجب أن يؤخذ هذا التكامل في الاعتبار عند أية محاولة تهدف إلى تطوير نظام التعليم المحاسبي؛
- مد جسور التعاون بين الأكاديميين والممارسين واستطلاع آراء الممارسين حول احتياجات الممارسة العملية، ومدى وفاء برامج التعليم بمتطلبات التطبيق المتطورة.

6. قائمة المراجع:

1. AAA, (1966),A statement of basic accounting theoryAmerican Accounting AssociationNewYorkEvanston III
2. AICPA,(May 1989),Planning and research divisionéducation members survey
3. AICPA1953Review and resumeAmerican institute of certified public accounting termindologyNewYork
4. APB. (1970). Basic concepts and accounting principles underlying financial statements of business enterprises. Accounting Principles Board. NewYork: American institute of certified public accountants.
5. Howieson, B. (2003). "Accounting Practice in the New Millennium: Is Accounting Education Ready to meet the Challenge? The British Accounting Review , 35 (02).
6. Robert James & Gary John ,(March1999),The sociology of accountancy, A study of academic and practice community shisms,Accounting Horizons

7. العثمان ,خ .ع .(2017) .واقع المحاسبية التعليمية في مكاتب التعليم في المملكة العربية السعودية .المجلة العلمية لكلية التربية .(8) 33.
8. صالح عبدالله، راتول محمد. (2016)، أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة المخرجات المحاسبية، مجلة دراسات ص27.
9. بوعزرية ,ه & .,ولندار ,ن .(2017) .واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية(IFRS) مذكرة ماجستير غير منشورة، الجزائر :جامعة الجيلالي بونعامة.
10. قطناني ,خ & .,عويس ,خ .(2013) .مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية .بحث مقدم لكلية الزهراء للبنات .عمان.
11. محمد ,ف .ا .(2016) .مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس .المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي .213-191 .pp ,9 .
12. حسان، محمد صبحي جمعة. (2018)،مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العملن دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة،مذكرة ماجستير غير منشورة ص36.
13. المدهون، أيمن سامي جميل. (2018)، مدى مواكبة مهارات خريجي التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل المصرفي في قطاع غزة، مذكرة ماجستير غير منشورة، غزةكلية الإقتصاد والعلوم الإداريةالجامعة الإسلامية.
14. عائد, مازن الفرا، (2018)، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية، مذكرة ماجستير غير منشورة،كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الإسلامية ،غزة.
15. مشري, حسناء،(2014). دراسة أثر نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف،أطروحة دكتورا غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف، الجزائر.
16. بالرقي، تيجاني; غربي، عبد الحليم، (2008). المؤتمر العلمي الدولي التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة. نظام المحاسبة الخضراء في إطار التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.
17. بلكاوي، أحمد رياحي(2009). نظرية محاسبية، ترجمة رياض العبد الله، دار اليازوري للنشر والتوزيع. عمان.